

جامعة عين شمس
معهد الدراسات والبحوث البيئية
قسم التربية والثقافة البيئية

فعالية برنامج لتنمية القيم البيئية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية

رسالة مقدمة من

أحمد رأفت على عبد المنعم عبد الحميد
موجه عام المجال الصناعي والصيانة والترميمات
بمديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج

للحصول على دكتوراه الفلسفة في علوم البيئة

إشراف

الأستاذة الدكتورة
ماجدة مصطفى

أستاذ ورئيس قسم
المناهج وطرق التدريس (حاليا)
ووكيل كلية التربية
لشئون الطلاب (سابقا)
جامعة حلوان

الأستاذ الدكتور
يسرى عفيفى عفيفى
السيد

أستاذ المناهج ووكيل كلية التربية
للدراسات العليا والبحوث (حاليا)
ورئيس قسم التربية والثقافة البيئية
بمعهد الدراسات والبحوث البيئية (سابقا)
جامعة عين شمس

1426 هـ / 2005 م

بسم الله الرحمن الرحيم

إعتماد الرسالة

اسم الطالب : أحمد رأفت على عبد المنعم عبد الحميد
عنوان الرسالة : فعالية برنامج لتنمية القيم البيئية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية
من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية .
اسم الدرجة : دكتوراه / جامعة عين شمس - معهد الدراسات والبحوث البيئية -
قسم التربية والثقافة البيئية .

إشراف

الأستاذة الدكتورة

ماجدة مصطفى

أستاذ ورئيس قسم
المناهج وطرق التدريس (حاليا)
ووكيل كلية التربية
لشئون الطلاب (سابقا)
جامعة حلوان

الأستاذ الدكتور

يسرى عفيفى عفيفى

السيد

أستاذ المناهج ووكيل كلية التربية
للدراسات العليا والبحوث (حاليا)
ورئيس قسم التربية والثقافة البيئية
بمعهد الدراسات والبحوث البيئية (سابقا)
جامعة عين شمس

تاريخ مناقشة الرسالة : / / 2005م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ : / / 2005م ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس المعهد

/ / 2005م

رئيس مجلس المعهد / / 2005م

فعالية برنامج لتنمية القيم البيئية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية

رسالة مقدمة من الباحث

أحمد رأفت على عبد المنعم عبد الحميد

بكالوريوس فنون وتربية 1972م بتقدير جيد جدا - جامعة حلوان

ماجستير العلوم البيئية (قسم التربية والثقافة البيئية) بتقدير ممتاز 1998م
جامعة عين شمس .

للحصول على دكتوراه الفلسفة في علوم البيئة

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

لجنة المناقشة والحكم :

1- الأستاذ الدكتور / محمد صابر سليم (عضواً ومقرراً)
أستاذ التربية العلمية والبيئية - جامعة عين شمس.

2- الأستاذة الدكتورة / عبلة حنفي عثمان (عضواً)
أستاذ متفرغ بقسم الثقافة الفنية ، ونائب رئيس جامعة حلوان لشئون خدمة المجتمع
والبيئة (سابقاً) ، وعميد كلية التربية الفنية – جامعة حلوان (الأسبق).

3- الأستاذ الدكتور / يسرى عفيفى عفيفى (مشرفاً)
أستاذ المناهج ووكيل كلية التربية للدراسات العليا والبحوث (حاليا) ورئيس قسم
التربية والثقافة البيئية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية(سابقاً) - جامعة عين شمس .

4- الأستاذة الدكتورة / ماجدة مصطفى السيد (مشرفاً)
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس(حاليا)، ووكيل كلية التربية لشئون
الطلاب (سابقاً) - جامعة حلوان .

مستخلص الرسالة

اسم الطالب : أحمد رأفت على عبد المنعم عبد الحميد .
عنوان الرسالة : فعالية برنامج لتنمية القيم البيئية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية .
دكتوراه / جامعة عين شمس معهد الدراسات والبحوث البيئية قسم التربية والثقافة البيئية ، 2005م .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد قائمة بالقيم البيئية يمكن تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية والتوصل لوضع برنامج مقترح في تنمية القيم البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية وإعداد دليل معلم يوضح للمعلم دوره أثناء دراسة التلاميذ للبرنامج . وذلك بالاستعانة بالأدوات التي أعدها الباحث وهي : اختبار القيم البيئية المصورة وبطاقة ملاحظة الأداء والسلوك البيئي للتلاميذ وأربع اختبارات في مجال التعبير الفني (الرسم والتصوير) ومقياس التقييم الخاص بها ، وتوصل الباحث للنتائج التالية :

- وجدت فروق دالة إحصائية في نمو القيم البيئية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من التلاميذ كما يقيسها اختبار القيم البيئية المصورة (قبلي - بعدى) نتيجة تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

- وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من التلاميذ في مستوى الأداء والسلوك البيئي كما تقيسها بطاقة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

- وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من التلاميذ في مستوى التعبير الفني كما يقيسها مقياس التعبير الفني قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

وقد فسرت النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، وتم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

ملخص الرسالة

هدفت هذه الدراسة إلى بحث مدى فعالية برنامج مقترح في تنمية القيم البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية.

ولهذه الدراسة أهمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية :

أولاً : الجانب النظري :

- إعداد قائمة بالقيم البيئية التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية DBAE.
- إعداد برنامج يعمل على تنمية القيم البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية DBAE.
- إعداد دليل معلم يقدم صورة شاملة ومتكاملة لأوجه التعلم المتضمنة في البرنامج المقترح ويوضح للمعلم دوره أثناء دراسة التلاميذ للبرنامج .
- إعداد بطاقة ملاحظة الأداء والسلوك البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إعداد اختبار القيم البيئية المصورة لتلاميذ المرحلة الابتدائية قبلي / بعدي .
- إعداد أربع اختبارات في مجال التعبير الفني (الرسم والتصوير) .
- إعداد مقياس تقييم الإنتاج الفني في مجال التعبير بالرسم والتصوير لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثانياً: الجانب التطبيقي :

- التعرف على فعالية البرنامج المقترح في تنمية القيم البيئية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية.
- التعرف على فعالية البرنامج المقترح في تنمية الأداء والسلوك البيئي لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية.
- التعرف على فعالية البرنامج المقترح في تنمية قدرات التعبير الفني بالرسم والتصوير لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية .

فروض البحث :

- 1- توجد فروق دالة إحصائية في نمو القيم البيئية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من التلاميذ كما يقيسها اختبار القيم البيئية المصورة (قبلي/ بعدي) نتيجة تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة من التلاميذ في مستوى الأداء والسلوك البيئي كما تقيسها بطاقة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

3- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من التلاميذ في مستوى التعبير الفني كما يقيسها مقياس التعبير الفني قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

حدود البحث :

- اقتصر على إعداد البرنامج على أحد مجالات التربية الفنية وهو : التعبير الفني بالرسم والتصوير. وتم تنفيذ الجزء التجريبي من البحث على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مكونة من مجموعتين :

الأولى : تجريبية مكونة من 34 تلميذا تم تطبيق البرنامج عليهم ، والثانية : ضابطة مكونة من 35 تلميذا لم يتم تطبيق البرنامج عليهم .

وقد روعي التجانس بينهما في كل من : الخبرة التعليمية ومستوى التحصيل والعمر الزمني والجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ، كما تم التحقق من التجانس على مقياس التعبير الفني وعلى مقياس القيم البيئية المصورة وعلى بطاقة الملاحظة.

أدوات البحث (وهي جميعا من إعداد الباحث) :

- بطاقة ملاحظة الأداء والسلوك البيئي.
- اختبار القيم البيئية المصورة
- أربع اختبارات في مجال التعبير الفني (الرسم والتصوير) .
- مقياس تقييم الإنتاج الفني في مجال التعبير بالرسم والتصوير.

منهجية البحث :

أستخدم هذا الباحث نوعين من المناهج هما : المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي .

الأسلوب الإحصائي :

- معاملات الارتباط .
- اختبار (ت) .

نتائج الدراسة :

- وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001 في نمو القيم البيئية بين

متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من التلاميذ كما يقيسها اختبار القيم البيئية المصورة (قبلي - بعدى) نتيجة تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

- وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001 بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من التلاميذ في مستوى الأداء والسلوك البيئي كما تقيسها بطاقة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

- وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001 بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من التلاميذ في مستوى التعبير الفني كما يقيسها مقياس التعبير الفني قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

وقد فسرت نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة .

التوصيات والمقترحات :

في ضوء مشكلة البحث وفروضة وحدوده وما أسفر عنه من نتائج تم تقديم بعض التوصيات في مجالات فلسفة المنهج وتحديد الأهداف، و تخطيط المناهج، والتدريس، والأنشطة والوسائل التعليمية، والتقييم ، وإعداد المعلم كما أثار هذا البحث عددا من المشكلات التي يمكن دراستها من خلال بعض البحوث والدراسات المرتبطة بمناهج التربية الفنية على مستوى مراحل التعليم المختلفة.

شكر وتقدير وعرفان بالجميل

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم :

- الأستاذ الدكتور / يسرى عفيفى عفيفى
- أستاذ المناهج ووكيل كلية التربية للدراسات العليا والبحوث ، ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي بمعهد الدراسات والبحوث البيئية (سابقا) - جامعة عين شمس .
- الأستاذة الدكتورة / ماجدة مصطفى السيد أستاذ، ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس ، ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب (سابقا) - جامعة حلوان .
- والسادة الأساتذة الذين تكرموا بمناقشة الرسالة وهم :
- الأستاذ الدكتور / محمد صابر سليم أستاذ التربية العلمية والبيئية بكلية التربية - جامعة عين شمس، والخبير العالمي في التربية البيئية .
- الأستاذة الدكتورة / عبلة حنفي عثمان أستاذ متفرغ بقسم الثقافة الفنية، ونائب رئيس جامعة حلوان لشئون خدمة المجتمع والبيئة (سابقا) ، وعميد كلية التربية الفنية - جامعة حلوان (الأسبق).
- والسادة الأساتذة :

مختار العطار المستشار الفني للجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي، والمثال حسام الدين غربية، ومحمد أحمد مقدم موجه عام التربية الفنية (الأسبق) بمديرية التربية والتعليم بسوهاج، والدكتور أحمد محمود عبد المطلب أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية بسوهاج - جامعة جنوب الوادي ، و محمد توغان أمين عام كلية التربية بسوهاج ، والدكتور عبد الرحيم عبد الهادي أبو طالب أستاذ التاريخ الحديث المساعد بكلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي ، والدكتور حربي بخيت محمود وكيل مدرسة شطورة الثانوية، والدكتور رشاد محمد حسن أستاذ أصول التربية - جامعة حلوان، والمهندس أشرف صدقي نائب المدير التنفيذي لجمعية الصعيد للتربية والتنمية لمنطقة أسيوط ، وتهاني شكري مسئول المجال التربوي بالجمعية، ومحاسن محمد علي مدير مركز إعلام شمال سوهاج بطهطا، والدكتور مصطفى محمد أحمد الباحث بمركز الإرشاد النفسي بكلية التربية، جامعة عين شمس.

وأخوتي وأخواتي وزوجاتهم وأزواجهن وأولادهم، وأهلي جميعا ، وزوجتي وأولادي وبناتي وأزواجهن، وكل من قدم لي يد المساعدة لظهور هذا العمل للنور وهم كثيرون لدرجة يصعب حصرها فجزاهم الله عني كل الخير وجعل هذا العمل في ميزان حسناتي وحسناتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون .

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

سبع يجرى للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته؛ من علم علما ، أو
كرى نهرا ، أو حفر بئرا ، أو غرس شجرة ، أو بنى مسجدا ، أو ورث
مصحفا ، أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته(1).

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

(1) الترهيب والترغيب - الجزء الخامس

فهرس المحتويات

الفصل الأول

خطة البحث

20	المقدمة	-
30	الدراسة الاستطلاعية	-
31	مشكلة الدراسة	-
31	أسئلة الدراسة	-
32	الهدف من الدراسة	-
32	أهمية الدراسة	-
32	حدود الدراسة	-
33	فروض الدراسة	-
33	أدوات الدراسة	-
33	خطوات الدراسة وإجراءاته	-
39	المصطلحات	-

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

45	مقدمة	-
46	القيم وأهمية دراستها	-
47	تعريف القيم	-
51	خصائص القيم	-
51	تصنيف القيم	-
55	مصادر القيم	-
56	القيم البيئية ومكوناتها:	-
56	تعريف القيم البيئية	-
58	مكونات القيم البيئية	-

59	- استراتيجيات تعليم القيم البيئية :
60	- استراتيجية حرية الأداء
60	- استراتيجية التلقين
61	- استراتيجية النمو الأخلاقي
62	- استراتيجية تحليل القيم
63	- استراتيجية توضيح القيم
65	- استراتيجية العمل
66	- استراتيجية التربية الاندماجية
66	- استراتيجية تعديل السلوك
67	- طرق تكوين القيم البيئية وتنميتها وتعديلها وتغييرها
70	- الفن وعلاقته بالقيم البيئية
72	- التربية الفنية وعلاقتها بالقيم البيئية
74	- الأهداف العامة للتربية الفنية وعلاقتها بالقيم البيئية
76	- مجالات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالقيم البيئية
77	- معلم التربية الفنية وعلاقته بالقيم البيئية
78	- العوامل المساهمة في تحقيق القيم البيئية من خلال تدريس التربية الفنية
80	- اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية DBAE
87	- الخصائص والسمات العامة ل DBAE
91	- طبيعة تلميذ مرحلة الطفولة المتأخرة
92	- خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة
95	- مظاهر النمو في التعبير الفني لدى التلاميذ بمرحلة الطفولة المتأخرة
96	- الخامات الملائمة لتلاميذ هذه المرحلة
96	- الأدوات الملائمة لتلاميذ مرحلة

الفصل الثالث

أدوات الدراسة

98	- مقدمة
98	- تحديد القيم البيئية الملائمة لتلميذ الصف الخامس الابتدائي
105	- إعداد البرنامج

105	- تعريف البرنامج.....
106	- فلسفة البرنامج.....
107	- أسس تصميم البرنامج.....
118	- الإطار العام للبرنامج.....
118	- زمن البرنامج.....
118	- مواصفات أماكن الدراسة.....
119	- الأهداف العامة للبرنامج.....
119	- الأهداف الإجرائية للبرنامج.....
123	- محتوى البرنامج.....
125	- استراتيجيات تعليم القيم.....
127	- الأنشطة التعليمية المصاحبة.....
128	- الوسائل التعليمية.....
129	- الخامات والأدوات.....
129	- أساليب تقويم البرنامج.....
130	- التأكد من سلامة البرنامج.....
131	- إعداد دليل المعلم للبرنامج المقترح.....
131	- الهدف من الدليل.....
134	- ضبط دليل المعلم.....
134	- إعداد اختبار القيم البيئية المصورة (القبلي / البعدي).....
135	- الهدف من اختبار القيم البيئية المصورة.....
136	- مكونات اختبار القيم البيئية المصورة.....
136	- تقدير درجات الاختبار.....
136	- صدق الاختبار.....
138	- التجربة الاستطلاعية للاختبار.....
139	- ثبات الاختبار.....
140	- إعداد بطاقة الملاحظة.....
140	- الهدف من بطاقة الملاحظة.....
141	- إعداد الصورة المبدئية للبطاقة.....
142	- صدق البطاقة.....
143	- ثبات البطاقة.....

- إعداد مقياس التعبير الفني في مجالي الرسم والتصوير.....143
- الهدف من مقياس التعبير الفني في مجالي الرسم والتصوير.....143
- أسئلة الاختبارات.....144
- بنود مقياس التعبير الفني في مجالي الرسم والتصوير.....144
- صدق المقياس.....144
- ثبات المقياس.....145

الفصل الرابع

التجريب الميداني

- إجراءات تنفيذ البرنامج المقترح.....147
- الهدف من إجراء التجربة الميدانية.....149
- تحديد التصميم التجريبي.....149
- اختيار ووصف عينة الدراسة.....150
- ضبط المتغيرات.....151
- التطبيق القبلي للأدوات.....152
- تطبيق البرنامج ميدانيا.....152
- أهم الملاحظات أثناء التطبيق.....152
- التطبيق البعدي للأدوات الدراسة.....161

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

- مقدمة.....165
- أولاً: نتائج الدراسة بالنسبة للتحقق من فعالية البرنامج في تنمية القيم البيئية.....165
- تفسير ومناقشة النتائج.....166
- ثانياً: نتائج الدراسة بالنسبة للتحقق من فعالية البرنامج في تنمية الأداء والسلوك البيئي.....168
- تفسير ومناقشة النتائج.....170
- ثالثاً: نتائج الدراسة بالنسبة للتحقق من فعالية البرنامج في تنمية مهارة الرسم والتصوير.....172
- تفسير ومناقشة النتائج.....173